

أبناء لبنانية

سيمون كرم رئيساً للوفد اللبناني إلى لجنة «الميكانيزم».. والجنوب استعاد يومياته مع الاعتداءات الإسرائيلية مباشرة بعد مغادرة بابا الفاتيكان

خرق إيجابي بالمضي نحو التفاوض المدني مع إسرائيل ولو «تحت النار»

بيروت- ناجي شربل
وأحمد عز الدين

كانت مدينة الناقورة الحدودية اللبنانية الحدث في «اليوم التالي» لمغادرة بابا الفاتيكان ليو الرابع عشر لبنان بعد زيارة استمرت ثلاثة أيام.

وعقد اجتماع أول للجنة التقنية العسكرية المكلفة الإشراف على تطبيق وقف إطلاق النار بموجب اتفاق نوفمبر 2024، برئاسة المفودة الأميركية مورغان أورتاغوس وشخصيتين مدينتين لبنانية وإسرائيلية هما السفير السابق سيمون كرم كرئيس للوفد اللبناني وأوري رزنك عضو مجلس الأمن القومي كرئيس للوفد الإسرائيلي.

وأكدت الخطوة سلوك درب التفاوض مع الجانب الإسرائيلي وبإشراف أميركي، وتمثلت بإعلان رئاسة الجمهورية اللبنانية في بيان عبر الناطقة الإعلامية نجاة شرف الدين، تعيين الرئيس جوزف عون للسفير السابق في واشنطن المحامي سيمون كرم رئيساً للوفد اللبناني إلى اجتماعات «اللجنة التقنية العسكرية للبنان»، المنشأة بموجب «إعلان وقف الأعمال العدائية»، وذكرت أنه «تم إبلاغ المعنيين بذلك».

وجاء في البيان أن التعيين جاء «تجاوياً مع المساعي المشكورة من الحكومة الأميركية، التي تتولى رئاسة اللجنة التقنية العسكرية للبنان» وبعد الإطلاع من الجانب الأميركي، على موافقة الطرف الإسرائيلي ضم عضو غير عسكري إلى وفده المشارك في اللجنة المذكورة.. في أي حال، يمكن القول بأن تغييراً لا بد أنه إيجابي



حركة نشطة وسط بيروت في «اليوم التالي» لمغادرة بابا الفاتيكان ليو الرابع عشر (محمود الطويل)

الأميركية وقبلها محافظا للبقاع، ثم للعاصمة بيروت من دون أن يستمر طويلاً في هذا الموقع». وتابع المصدر: «السفير كرم الذي تولى مناصب دبلوماسية وإدارية لم يمكث فيها طويلاً، لأنه كان يرفض الإساءات ويعبر عن موافقه بصراحة مستفزة أحياناً، من دون الأخذ في الاعتبار ردات الفعل، كما حصل أخيراً حيث أدى موقفه من الحرب الإسرائيلية الموسعة على لبنان، في احتفال لإحياء ذكرى النائب السابق حبيب التقتسي الإشتراكي» ولبد جنبلاط، كتب عبر حساباته على وسائل التواصل الاجتماعي: «لقد نجح البابا ليو الرابع عشر في التأكيد على أسس الحوار والمحبة والسلام بعيداً عن رسل الشؤم والتخاطب والحرب من كل حذب وصوب».

وقال مصدر رفيع لـ«الأنباء»: «معروف عن السفير كرم صلابته الموقف، وهو عمل سفيراً لوقت قصير مطلع التسعينيات من القرن الماضي في الولايات المتحدة

سيمون كرم. وفي أبرز التعليقات الداخلية على الخطوة اللبنانية، كتب رئيس حزب الكتائب» النائب سامي الجميل على منصة «إكس»: «كل الترحيب بقرار رئيس الجمهورية الاستفادة من خبرة السفير سيمون كرم لترؤس الوفد اللبناني إلى لجنة الميكانيزم. وأملنا أن يستكمل هذا الإجراء بخطوات تسريع بسط سيادة الدولة، حصر السلاح، وحماية لبنان من أي اعتداء».

الرئيس السابق للحزب التقدمي الإشتراكي» ولبد جنبلاط، كتب عبر حساباته على وسائل التواصل الاجتماعي: «لقد نجح البابا ليو الرابع عشر في التأكيد على أسس الحوار والمحبة والسلام بعيداً عن رسل الشؤم والتخاطب والحرب من كل حذب وصوب».

وقال مصدر رفيع لـ«الأنباء»: «معروف عن السفير كرم صلابته الموقف، وهو عمل سفيراً لوقت قصير مطلع التسعينيات من القرن الماضي في الولايات المتحدة

المراوحة ليس في مصلحة لبنان على الإطلاق، وبالتالي فإن هذه الخطوة ستبديد أجواء التوتر ولو مرحلياً، في انتظار ما ستؤول إليه نتائج المفاوضات».

وذكر المصدر الرسمي «أن الجانب الإسرائيلي قد تلقى إشعاراً مسبقاً بهذا الأمر ولم يعترض عليه، وذلك خلال الاجتماعات الحاسمة التي عقدتها المفودة الأميركية مورغان أورتاغوس مع رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو وكبار المسؤولين في تل أبيب، والتي قضت بحسب المصدر الرسمي، إلى إعطاء فرصة حتى نهاية المهلة الزمنية المعطاة للبنان وهي آخر شهر ديسمبر الحالي لمعالجة موضوع السلاح».

وفي مجال آخر، فإن بدء التفاوض عبر لجنة «الميكانيزم»، وإن كان يبعد شبح الحرب مؤقتاً، إلا أنه لن يوقف التصعيد الإسرائيلي، والذي وفق المصادر المطلعة سيركز في الأسابيع المقبلة على استهداف مسؤولين في «حزب الله» تتهمهم حكومة نتنياهو بالعمل على إعادة

البنى التحتية العسكرية «للحزب»، مشيرة إلى أن الضغوط الدولية على إسرائيل لمنع التصعيد في غزة وسورية، ولجنوب عرقلة مشاريع الاتفاق التي يجري العمل عليها، لا تنسحب على الجبهة اللبنانية. وكان الجنوب اللبناني استعاد يومياته مع الإعدادات الإسرائيلية، مباشرة بعد مغادرة البابا. وشهدت أطراف بلدة الخيام تنشيطاً بالأسلحة الرشاشة الإسرائيلية الثقيلة من تلة الحمامص المحتلة في مرجعيون. وألقت مسيرة إسرائيلية قنبلة صوتية على بلدة العديسة.

بيروت- زينة طيارة

قال وزير الدولة لشؤون التنمية الإدارية فادي مكي في حديث إلى «الأنباء»: «أهم ما يمكن استخلاصه من زيارة بابا الفاتيكان ليو الرابع عشر، أن لبنان ليس تفصيلاً صغيراً على خارطة العالم، بل دولة موجودة على سلم الاهتمامات الدولية وحاضرة أبداً في ضمير الفاتيكان كنموذج فريد في العالم عن العيش المشترك بين الأديان، وجسر عبور إلى السلام العادل والشامل بين الدول. وما كلامه (قم يا لبنان وانهض) سوى دعوة مباشرة إلى سلام الشجعان والخروج نهائياً من نفق الأزمات والحروب والانهياريات الاقتصادية».

وأضاف: «تميزت زيارة البابا برمزيتها الروحية الداعمة للبنان بكل أطيافه ومذاهبه ومكوناته الاجتماعية، والداعية إلى السلام الدائم مع محيطه، وإلى الإلفة والوحدة بين أبنائه، خصوصاً ان الانقسامات بين اللبنانيين قوامها الاختلاف في وجهات النظر لا العداوة والاقتتال. وما الصورة الوجدانية التي جسدها اللبنانيون على اختلاف انتماءاتهم الطائفية والمذهبية، سواء في استقبال البابا في قصر بعيداً وممروراً باللقاء الكبير بين المكونات الروحية في ساحة الشهداء، وصولاً إلى القداس في الواجهة البحرية ومن ثم وداعه في اليوم الثالث من زيارته، سوى خير شاهد وليل حي على ذلك». وتابع: «اللقاء المسكوني في ساحة الشهداء لحظة تاريخية في قلب بيروت. ومن المفترض بنا كلبنانيين أن نعتز



الوزير فادي مكي

«اللقاء المسكوني في ساحة الشهداء لحظة تاريخية في قلب بيروت»

وزير التنمية الإدارية فادي مكي لـ «الأنباء»: ندعو المجتمع الدولي إلى مساندة لبنان

من وجدانيات هذا اللقاء الوطني العابر للخلافات والخرافات، ونعني أن الخلاص لا يأتي إلا بوحدتنا وبالتفان حول العهد، وبالنظر ضمن رؤية موحدة إلى مستقبل وأعد على كل المستويات، عبر شبك الأيادي كعائلة واحدة موحدة في سبيل انجاز 3 ورش وطنية هي: إعادة الإعمار والإصلاحات السياسية والمالية والانقاذ الاقتصادي والنقدي».

وقال مكي: «ليس سرا أن إسرائيل لا تضرر سوى العداة لمحيطها ولا تنظر سوى إلى ما يحقق مصالحها وأطماعها. من هنا ندعو المجتمع الدولي إلى تحمل مسؤولياته تجاه العدوانية الإسرائيلية، وإلى مساندة لبنان في رغبته بالتفاوض وإنهاء الاحتلال وتطبيق القرارات الدولية كسبيل عام إلى ترسيخ الهدوء، وبالتالي تعبيد الطريق باتجاه إحقاق السلام العادل والشامل في المنطقة».

وأكد «الوقوف خلف فخامة الرئيس جوزف عون، وندعم خطواته ومساعيه على رأس الدبلوماسية اللبنانية، وملتف حوله شعباً وجيشاً ومؤسسات دستورية، سواء في دعوته إسرائيل إلى التفاوض ودائمه إلى السلام، أم في دعم أجندته الداخلية التي عبر عنها في خطاب القسم وعبرت عنه الحكومة في بيانها الوزاري. من هنا وجوب انتباه المجتمع الدولي إلى ان استمرار إسرائيل في عدائيتها تجاه لبنان المسلم وفي تصرفاتها الخارجة عن القيم الإنسانية، لن تحقق سوى المزيد من الدمار وسفك الدماء والغوضى على حساب الاستقرار العام والسلام المنشود».

أبناء سورية

سورية ترحب بتبني الأمم المتحدة قرار «الجولان السوري» وتشكر الدول التي غيرت تصويتها لصالحه

بالجولان السوري المحتل، ويعكس الجهود الدبلوماسية الحثيثة». وبحسب الوزارة، فإن انخراط سورية في محادثات حول الأمور التقنية التي قد تمس أمنها وأمن المنطقة واستقرارها، لا يعني تنازلها عن أن الجولان أرض سورية. وأعربت عن شكرها للدول التي تبنت وصوتت لمصلحة قرار «الجولان السوري»، وخاصة تلك الدول التي غيرت تصويتها عن السنوات الماضية. وأشارت بدور مصر لتقدمها مشروع القرار، وثمنت الموقف الثابت للدول التي استمرت في التصويت لمصلحة القرار على غرار الأعوام السابقة. بدورها، مندوب سورية الدائم لدى الأمم المتحدة، إبراهيم علي، قال إن الجمعية العامة في الأمم المتحدة شهدت حدثاً مهماً حول التصويت على مشروع القرار المتعلق بالجولان السوري المحتل، إذ أيد القرار لأول مرة 123 دولة.

من كامل أراضي الجولان السوري المحتل إلى خط 4 من يونيو 1967، ويؤكد مبدأ عدم جواز اكتساب الأراضي بالقوة وعدم مشروعية بناء المستوطنات والأنشطة الإسرائيلية الأخرى في الجولان السوري المحتل، بحسب ما ذكرته وزارة الخارجية السورية في بيان نشرته عبر معرفاتها الرسمية. ويعين القرار أن إسرائيل لم تمثل حتى الآن لقرار مجلس الأمن «497»، كما يؤكد أن استمرار احتلال الجولان السوري وضمه بحكم الأمر الواقع، يشكلان حجر عثرة أمام تحقيق سلام عادل وشامل ودائم في المنطقة. وقالت وزارة الخارجية السورية، في بيان، إن ازدياد عدد الدول التي صوتت لمصلحة القرار من 97 في العام الماضي، إلى 123 في العام الحالي، «يظهر حجم الدعم لسورية الجديدة وموقفها الوطني والمبدئي المتمسك

وكالات: أعربت سورية عن عميق شكرها وامتنانها للدول التي تبنت وصوتت لصالح قرار «الجولان السوري» الذي اعتمدته الجمعية العامة للأمم المتحدة في نيويورك فجر أمس، وخاصة تلك الدول التي غيرت تصويتها عن السنوات الماضية. واعتمدت الجمعية العامة القرار الذي يدعو الاحتلال الإسرائيلي إلى الانسحاب من مرتفعات الجولان السورية المحتلة بأغلبية 123 صوتاً، مقابل سبعة أصوات معارضة، وامتناع 41 دولة عن التصويت.

وانضمت الولايات المتحدة الأميركية إلى جانب إسرائيل في معارضة القرار، الذي اعتمد في جلسة الجمعية العامة لمناقشة التطورات في الشرق الأوسط بما فيها الملفان الفلسطيني والسوري فجر أمس الأربعاء.

ويطالب القرار إسرائيل بالانسحاب

أبناء مصرية

بدء اقتراع المحافظات في 20 دائرة للمرحلة الأولى من انتخابات «النواب»



صورة مأخوذة من الإنترنت للاقتراع أمس

وعدم تسليح المرشح أو وكيله صورة من محضر الأصوات والتفاوت في عدد الأصوات بين اللجان الفرعية والعامه، وكلها عيوب جوهرية تنال من نزاهة ومشروعية الاقتراع والفرز، حسبما أعلنه المستشار حازم بدوي رئيس الهيئة في وقت بالإسكندرية ودوائر بمنهور

القاهرة- أحمد صبري وناهد إمام

بدأت أمس لجان الاقتراع أعمالها في استقبال الناخبين للإدلاء بأصواتهم في الداخل وتستمر ليومين وذلك على المقاعد الفرعية بالدوائر الملغاة في الجولة الأولى من المرحلة الأولى لانتخابات مجلس النواب، والبالغ عددها 19 دائرة، بالإضافة إلى جولة إعادة عن ذات المرحلة بالنسبة للدائرة الثانية بمرکز طسا بمحافظة الفيوم.

الـ 19 دائرة التي ألغيت الانتخابات على مقاعد الفردي بها موزعة على 7 محافظات، كانت الهيئة الوطنية للانتخابات قد أعلنت إلغاء الاقتراع بها نظراً لوجود خروقات تمثلت في وجود الدعاية الانتخابية أمام اللجان

وأبو حمص وإيتاي البارود بالبحيرة. ودعا المستشار أحمد بنداري، المدير التنفيذي للهيئة الوطنية للانتخابات، إلى اتخاذ كل التدابير اللازمة والتعامل مع أي شكوى متعلقة بالعدالة الانتخابية أثناء عملية التصويت في انتخابات مجلس النواب، والتنسيق مع الجهات المعنية. جاء ذلك خلال مؤتمر صحافي للهيئة الوطنية للانتخابات بشأن التصويت للدوائر الـ 19 الملغاة وجولة إعادة بإطسا بمحافظة الفيوم بالداخل، كما أكد القاضي أحمد بنداري أنه مادام المرشح لا يزال قيد التحقيق ولم يبدن، فلا يحق إصدار أي قرار قانوني ضده، مؤكداً أنه لا يوجد اتهام موجه لأي من المرشحين حالياً.

مَشَارِكَةُ الْعَزَاءِ

الانباء

تتقدم بصادق العزاء والمواساة إلى

عائلة العريفان الكرام

لوفاة فقيدها المغفور له بإذن الله تعالى

خالد سليمان ناصر العريفان

والد كل من: سليمان ومبارك

تغمد الله الفقيد بواسع رحمته وأسكنه فسيح جناته

وألهم آله وذويه الصبر والسلوان

انا لله واليه المرجع